الأمم المتحدة
S/PRST/2009/20



Distr.: General
10 July 2009
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٦١٦٠ المعقودة في ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٩، أدلى رئيس مجلس الأمن باسم المجلس بالبيان التالي فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون ”توطيد السلام في غرب أفريقيا“:

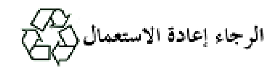
”يشير مجلس الأمن مع الارتياح إلى التقدم المتواصل الذي تشهده حالة السلام والأمن عموما في غرب أفريقيا. ويرحب المجلس على نحو خاص بالتطورات الإيجابية التي طرأت في مجالي التعافي من آثار التراع وبناء السلام، وبتحسن الحكم وسيادة القانون.

”إلا أن مجلس الأمن يشير ببالغ القلق إلى تجدد عمليات التغيير غير الدستوري للحكم والاستيلاء على السلطة بطرق غير ديمقراطية، وهو إذ يشير إلى بيان رئيسه المؤرخ ٥ أيار/مايو ٢٠٠٩، يؤكد من جديد أهمية الإسراع باستعادة النظام الدستوري من خلال الانتخابات المفتوحة والشفافة وغيرها من الوسائل.

”ويكرر مجلس الأمن تأكيد مسؤوليته الرئيسية عن صون السلام والأمن الدوليين ويذكِّر بأن التعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، وفقا للفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة، يمكن أن يحسِّن الأمن الجماعي.

”ويرحب المجلس بالجهود الهامة المستمرة التي تبذلها الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، بالتضافر مع الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة والمجتمع الدولي بنطاقه الأوسع، بما يتمشى مع قرارات مجلس الأمن ومقرراته، لتسوية التراعات وتعزيز حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون والنظام الدستوري في غرب أفريقيا.

100709 100709 09-40041 (A)

"ويعرب مجلس الأمن أيضا عن قلقه من استمرار هشاشة التقدم المحرز. وهو يساوره القلق بشكل خاص إزاء الأخطار المتنامية أو المستجدة التي تهدد الأمن في غرب أفريقيا، وأبرزها الأنشطة الإرهابية في منطقة الساحل وانعدام الأمن البحري في خليج غينيا والاتجار غير المشروع بالمخدرات، مما يشكل تهديدا للاستقرار الإقليمي يُحتمل أن يؤثر سلبا على الأمن الدولي.

"ويؤكد مجلس الأمن من جديد أهمية التصدي للاتجار غير المشروع بالمخدرات وللأنشطة الإجرامية باتّباع نهج يقوم على تقاسم المسؤولية، ويشجع الجهود التي تبذلها دول غرب أفريقيا لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والجريمة المنظمة، ولا سيما من خلال خطة العمل الإقليمية للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بشأن الاتجار غير المشروع بالمخدرات والجريمة المنظمة. ويرحب المجلس باستمرار قيام دول غرب أفريقيا بدور قيادي في تنفيذ خطة العمل هذه وبدور الجماعة في دعم تنفيذ خطة العمل، ويحيط علما بالاقتراح الداعي إلى تعزيز قدرات المكتب.

"ويشيد مجلس الأمن أيضا بالأعمال المشتركة التي يضطلع بها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا وإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الشؤون السياسية والإنتربول للمساعدة على تنفيذ خطة العمل التي وضعتها الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا من أجل مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والجريمة المنظمة، ويشدد على أهمية مواصلة هذه الجهات تعزيز الشراكة القائمة بينها لمعالجة هذه المسائل. ويشيد المجلس أيضا بالشركاء الوطنيين والدوليين، مثل الاتحاد الأوروبي، لدعمهم الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في مكافحة الاتجار بالمخدرات في غرب أفريقيا.

"ويشدد مجلس الأمن على أهمية مراعاة استراتيجية شاملة لفض النزاعات ومنع الأزمات تتصدى في الوقت نفسه للمسائل العابرة للحدود وللتحديات الإقليمية. ويؤيد المجلس الجهود الإقليمية المبذولة لكبح انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وإنجاز إصلاح قطاع الأمن.

"ويعرب مجلس الأمن عن قلقه من آثار الأزمة الاقتصادية العالمية على اقتصادات غرب أفريقيا، نظرا لأن المنطقة تواجه أصلا تحديات في سبيل التنمية، من قبيل تزايد انعدام الأمن الغذائي، والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدته، وبطالة الشباب. ويشجع المجلس على أن تواصل المؤسسات المالية والشركاء

في التنمية إسهامهم في التخفيف من الآثار السلبية لتراجع النمو الاقتصادي وغير ذلك من العوامل المزعزعة للاستقرار في غرب أفريقيا.

”ويقرّ مجلس الأمن ويشيد بالدور الهام الذي يؤديه الممثل الخاص للأمين العام لغرب أفريقيا ومكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا في الترويج لاتباع نهج إقليمي ومتكامل في معالجة المسائل العابرة للحدود وترسيخه، وفي المساعدة على توطيد السلام والأمن والديمقراطية وسيادة القانون، ويطلب إلى الأمين العام أن يواصل، من خلال ممثله الخاص، تطوير التعاون النشط القائم بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية“.